

## من صفات الله الكبر والجمال والنظافة- المحاضرة 42- العقيدة

### -المستوى الثاني (2) - أ.د. عبدالله الدميжи

عبدالله بن عمر الدميжи

يا راغبة في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد الصديحة فطرة تنفي الشكوك بواضح البرهان. بشرى لنا زادنا كاذبين - 00:00:00

بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه كما يحب ربنا ويرضى واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى الله وصبه ومن اهتدى - 00:00:40

بهذا إلى يوم الدين. ثم أما بعد اه ارحب بالأخوة والأخوات مشاهدينا والمشاهدات في يعني بداية هذا اللقاء المبارك واستكمال ما كان من الحديث في المحاضرات السابقة عن بعض الآثار اليمان بعض صفات الله سبحانه - 00:00:59

وتعالى وكان آخر ما توقفنا عنده في الحديث السابق في الحديث عن ثبات صفة الضحك لله سبحانه وتعالى والتي جاءت بها الأحاديث الصحيحة في ثبات هذه الصفة لله عز وجل على ما يليق - 00:01:21

بجلاله وعظمته سبحانه وتعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير ووقفنا من هذه الصفات هو ثباتها كما جاءت من غير يعني تعطيل ومن غير تشبيه وتمثيل. وإنما نقول فيها كما قال الإمام مالك رحمة الله تعالى - 00:01:38

أه الاستواء يعني بذلك جميع الصفات معلوم والكيف مجهول واليمان به واجب والسؤال عنه بدعة فنحن نؤمن بهذه الصفات كما أخبرنا بها النبي صلى الله عليه وسلم من غير بحث ولا يعني تكلف في - 00:01:59

تاويل كيفياتها أو النظر في كيفياتها وإنما آنؤمن بها كما جاءت على لسان النبي صلى الله عليه وسلم على ما يليق بالله سبحانه وتعالى بجلاله وعظمته ليس كمثله شيء وهو السميع البصير - 00:02:17

إيمان ثبات بلا تعطيل وبثبات بلا تمثيل وتنزيه بلا تعطيل. وهذه القاعدة سبق الكلام عليها والحديث عنها فيما تقدم كثيراً آنلنا أنا أشرنا إلى النصوص التي جاءت في ثبات هذه الصفة - 00:02:34

ربنا سبحانه وتعالى وكلام أبي رزين الذي يعني أه وجده في نفسه إمام هذه الصفة وسؤال النبي صلى الله عليه وسلم عن هذا الأمر وهذا هو النظر الایجابي لصفات الله سبحانه وتعالى لا النظر السلبي عند المتأخرین الذين - 00:02:55

تلويت عقولهم وافقارهم بالشبهات لا يفهمون من مثل هذه النصوص إلا المعاني السلبية المنزه عنها الله سبحانه وتعالى. لكن أبا رزين وصحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفهموا مثل هذه النصوص إلا الجواب - 00:03:19

الايجابية اللائقة بالله سبحانه وتعالى بمثل هذه الصفة. لما قال أويظحك رب يا رسول الله قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم قال لن نعد من رب يضحك خيراً وما دام أن الأمر - 00:03:38

كذلك فإن الخير كله عند الله سبحانه وتعالى هذا هو الذي يجرنا إلى الاشارة إلى بعض الآثار الایجابية للايمان بهذه الصفة أولها ثبات هذه الصفة لله عز وجل على الوجه اللائق به سبحانه وتعالى كما - 00:03:54

أشرنا في ما تقدم الأمر الثاني أنه النظر إلى الجانب الإيجابي لهذه الصفة إلا وهو استشعار أن ما دام الله عز وجل يوضح من صفاته الضحك فإن هذا هو الذي يفتح باب الامل وحسن الرجاء في الله عز وجل وحسن الظن - 00:04:11

لكل عبد إساء وذنب وقصر في حق الله عز وجل لن نعد من رب يضحك خيراً فالخير كله عند الله عز وجل فمن اذنب وقصر في

حق الله وزلت به القدم فعليه - 00:04:37

ان يلجاً الى الله عز وجل فسيجد الخير كل الخير عند الله سبحانه وتعالى من التوبة النصوح والغفو قبول هذه التوبة هذه لا شك انها من اكبر الاثار الایمانية للايمان بمثل هذه - 00:04:56

الصفة العظيمة لله سبحانه وتعالى فيها من الآثار اليمانية وهذه مأكوذة من اصل الحديث حينما قال النبي صلى الله عليه وسلم يضحك الله الى رجلين يقتل احدهما الآخر يدخلان الجنة - 00:05:12

وبين النبي صلى الله عليه وسلم كيف يكون ذلك في هذا فضل الجهاد في سبيل الله عز وجل وانه يعني سبب رئيس لدخول الجنة الاول قاتل في سبيل الله عز وجل فدخل الجنة - 00:05:30

كما وعد الله سبحانه وتعالى والآخر تاب دخل في الإسلام الاسلام يجب ما قبله فعفا الله عنه قتله لذلك المؤمن خرج مجاهدا في سبيل الله عز وجل فقبل الله توبته ووفقه لعمل صالح استشهد في سبيله في سبيل الله عز وجل فدخل الجنة فالتحقيا - 00:05:47  
في الجنة ولا شك ان هذا دليل عظيم على فضل الله عز وجل وعلى فضل الجهاد في سبيله سبحانه وتعالى وانه سبب رئيس في دخول الجنة نسأل الله الكريم آآ من فضل الله. فيه ايضا مما يمكن ان يستفاد - 00:06:19

انه اذا ضحك الله لعبد فانه قد اراد به الخير اذا ضحك الله لعبد فان هذا دليل على رضاه سبحانه وتعالى عن عبده ودليل على ارادته **الخير بذلك العبد والدليل على ارادة الخير لذلك - 00:06:38**

العبد وهذا المعنى هو الذي فهمه ابو رزين رضي الله تعالى عنه من هذا الحديث العظيم الذي آننا نحن بصدده صفة الضحك لله عز وجل  
من الصفات اه ثابتة من صفات الفعل الاختيارية لله عز وجل متعلقة بمشيئته - 00:06:58

سبحانه وتعالى هي فيها اشارة الى رضا الله سبحانه وتعالى عن ذلك العمل او ذلك الفعل واو ذلك العبد الذي يرضح الله سبحانه وتعالى، له وهذا امر مهم جدا في هذا الجانب الذي نتحدث عنه - 00:07:17

اه ننتقل بعد ذلك الى صفة اخرى لعل من المناسب ان نختتم بها الحديث او اسم من اسماء الله عز وجل الحسنى تكون هي اخر المطاف من هذه الصفات وهذه الاسماء من اسماء ربنا سبحانه وتعالى - 00:07:37

وهي لائقة بالختام وان يحسن الختام وان يجعل خير اعمالنا او اخرها وخير ايامنا وخواتتها وخير اعمالنا يوم ايامنا يوم نلقى الله سبحانه وتعالى، هذا الاسم هو اسم الحميل - 00:07:59

وهو اسم من اسماء الله عز وجل جاء ذلك ثابتا في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم في قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث الذي رواه عبد الله بن مسعود رضي الله تعالى عنه - 18:08:00

عنه وهو مخرج في الصحيح في صحيح مسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال ان الله جميل يحب الحما ، الكبر بطر الحق وغضط الناس - 00:08:33

الكبر بطر الحق الناس هذا الحديث العظيم فيه اشارة الى اثبات صفتى اسم الجميل لله سبحانه وتعالى وهذا هو ما سنتحدث عنه بعد الفاصل . بعد قلبا . ان شاء الله الـ . ان نعده نستودعكم الله وسلام عليكم ورحمة الله - 00:08:55

وبركاته بشرى لنا زاد اكاديمية للعلم كالازهار في البستان ما اوثق العلاقة بين العلم والعمل. العلم شجرة والعمل ثمرة والعلم يهتف بالعمال. فان احابه والا اتحا قا. صل الله عليه وسلم القرآن. حجة لك او عليك - 00:09:23

اي تنتفع به ان تلوته وعملت به والا فهو حجة علي. وانما يراد العلم لاجل العمل قال ابو الدرداء لا تكونوا بالعلم عالما حتى تكونوا به عملا وقد ذكر الله تعالى من لا يعلمون: بالعلم فقا اتامه: الناس بالب وتاباه - 00:09:56

يخشى الله من عباده العلماء قال ابن مسعود ليس العلم بكثرة الرواية. ولكن العلم الخشية والخشية تنير العقل قال تعالى واتقوا  
عذابكم والله اعلم

ومن خالف فعله قوله كأن من الممقوتين يا أيها الذين امنوا لم تقولون ما لا تفعلون. كبر مقتا ما لا تفعلون اه السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله - 00:11:25

وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اشرنا قبل الفاصل الى الحديث آآ الدال على اثبات اسم الجميل من اسماء الله سبحانه وتعالى وهو حديث ابن مسعود رضي الله تعالى عنه قال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل - 00:12:02

يحب الجمال كبر بطر الحق وغمض الناس اه اصل الحديث هذا اه ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم حينما قال لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر - 00:12:21

لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر قال رجل يحب ان يكون ثوبه حسنة ونعله حسنة وقال صلى الله عليه وسلم ان الله جميل يحب الجمال - 00:12:36

الكبر بطل الحق وغمطوا الناس قلنا ان هذا الحديث فيه اثبات اسم الجميل لله عز وجل والجمال هو الحسن والجمال هو مصدر الجميل ومعناه في حق الله سبحانه وتعالى ان له سبحانه وتعالى نعمت - 00:12:54

الحسن والاحسان فانه جميل في ذاته واسمائه وصفاته نحن نعلم ان الله تعالى وصف اسمائه عز وجل بالحسنى. والله الاسماء الحسنى اي البالغة الكمال في الجمال والحسن الجمال والحسن فهذا الحديث العظيم - 00:13:18

نلاحظ انه اشار وفي اصله هو الحديث عن النهي عن سوء الاخلاق عن الاخلاق الذميمة السببية المكرروحة التي حذر منها النبي صلى الله عليه وسلم وحذر منها هذا الدين ومن اخطرها واسواؤها وابشعها - 00:13:47

هي الكبر ولذلك جاء الوعيد في من وقع في شيء من هذه الخصلة الذميمة وهي الكبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم وهذا من اشد انواع الوعيد. لا يدخل الجنة - 00:14:09

من كان في قلبه مثقال ذرة من كبر والكبـر والعيـاذ باللهـ هو من اكبر اسباب الحرمان من الخـير الحرمان من التوفيق حرمان من الانتفاع ايات الله عز وجل البينات وذكره - 00:14:27

لان الله عز وجل يقول سنصرف عن ايـاتـناـ الذينـ يـتكـبرـونـ فيـ الـارـضـ بـغـيرـ الـحـقـ منـ اـكـبـرـ عـقـوبـاتـهـ انـهـمـ يـصـرـفـواـ عـنـ الـانتـفاعـ بـايـاتـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ نـسـأـلـ اللـهـ العـافـيـةـ وـالـسـلـامـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ بـدـأـ الـحـدـيـثـ - 00:14:51

بالنهـيـ عـنـ هـذـهـ خـصـلـةـ الذـمـيـمـةـ التـيـ يـعـنـيـ يـقـعـ فـيـهـ بـعـضـ النـاسـ وـالـاـنـسـانـ الـمـتـكـبـرـ قـدـ يـعـنـيـ اـنـزـلـ نـفـسـهـ فـيـ مـكـانـهـ لـاـ تـلـيقـ بـهـ الـكـبـرـيـاءـ لـهـ عـزـ وـجـلـ وـحـدـهـ الـكـبـرـيـاءـ رـدـائـيـ وـالـعـظـمـةـ اـزـارـيـ - 00:15:09

فـمـنـ نـازـعـنـيـ ذـلـكـ خـصـمـتـهـ اوـ عـذـبـتـهـ اوـ كـمـاـ قـالـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ آـهـ هـنـاـ يـقـولـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ يـدـخـلـ جـنـةـ مـنـ كـانـ فـيـ قـلـبـهـ مـثـقـالـ ذـرـةـ مـنـ كـبـرـ - 00:15:33

ولـوـ صـورـ اـحـدـ الرـجـالـ يـعـنـيـ وـالـصـحـابـةـ اـسـتـشـكـلـ هـذـهـ الـحـدـيـثـ وـظـنـ اـنـ مـحاـوـلـةـ الـاـنـسـانـ اـنـ يـخـرـجـ بـصـورـةـ جـمـيـلـةـ نـظـيـفـةـ اـنـيـقـةـ اـنـ هـذـهـ صـورـةـ مـنـ صـورـ الـكـبـرـ الـكـبـرـ يـسـتـفـسـرـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ يـاـ رـسـوـلـ اللـهـ - 00:15:46

اـنـ الرـجـلـ يـحـبـ اـنـ يـكـوـنـ ثـوـبـهـ حـسـنـاـ وـنـعـلـهـ حـسـنـاـ.ـ يـعـنـيـ اـنـ يـظـهـرـ بـمـظـهـرـ حـسـنـ هـلـ هـذـاـ مـنـ الـكـبـرـ الـذـيـ وـرـدـ عـلـيـهـ هـذـاـ الـوـعـيـدـ الـعـظـيـمـ بـيـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ اللـهـ جـمـيـلـ - 00:16:09

يـحـبـ جـمـالـ وـمـعـنـيـ ذـلـكـ اـنـ اـنـ يـظـهـرـ اـثـرـ نـعـمـةـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ عـلـىـ عـبـدـ هـذـاـ مـاـ يـحـبـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ مـاـ يـحـبـ اللـهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـ اللـهـ جـمـيـلـ يـحـبـ جـمـالـ.ـ وـلـذـكـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ - 00:16:29

لـمـ يـحـبـ السـائـلـ مـبـاشـرـةـ عـلـىـ سـؤـلـهـ وـاـنـمـاـ اـجـابـهـ بـصـورـةـ غـيرـ مـبـاشـرـةـ مـبـاشـرـةـ اـشـارـتـ اـلـىـ اـلـىـ اـنـ اللـهـ جـمـيـلـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـيـ ذـاتـهـ وـافـعـالـهـ وـصـفـاتـهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـ اللـهـ يـحـبـ جـمـالـ - 00:16:51

والثـوـبـ الـحـسـنـ وـالـنـعـلـ الـحـسـنـ وـالـهـيـةـ الـحـسـنـةـ هـيـ مـاـ يـحـبـهـ اللـهـ عـزـ وـجـلـ كـمـاـ اـنـهـ يـحـبـ الـخـصـالـ وـالـاخـلـاقـ الـحـسـنـةـ وـثـمـةـ اـرـتـبـاطـ وـتـلـازـمـ بـيـنـ الـخـصـالـ الـظـاهـرـةـ وـالـبـاطـنـةـ الرـجـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ حـذـرـ مـنـ الـخـصـالـ الذـمـيـمـةـ الـبـاطـنـةـ - 00:17:10

وـمـنـهـ الـكـبـرـ الرـجـلـ اـسـتـشـكـلـ وـهـلـ هـذـاـ وـارـدـ عـلـىـ الـخـصـالـ الـظـاهـرـةـ وـهـوـ اـنـ يـظـهـرـ الـاـنـسـانـ بـثـوـبـ حـسـنـ نـعـلـ حـسـنـ وـبـجـمـالـ فـيـ مـظـهـرـهـ.

فبين النبي صلى الله عليه وسلم لا ان الله جميل يحب الجمال - 00:17:39

لكنه يكره السيء من الاخلاق والافعال والخصال ومنها الكبر ثم بين ذلك النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك بقوله الكبر في تفسيره لهذا الخلق السيء الذي لا يحبه الله عز وجل وما دام ليس محبوبا لله عز وجل فهو - 00:17:56

مذموم والواجب على المسلمين ان يتنتزه عنه وان يحذر ف قال عليه الصلاة والسلام الكبر بطر الحق وغمط الناس الكبر بطر الحق وغمط الناس وبطل الحق هو الاستنكاف عن قبول الحق - 00:18:17

والنظر اليه بعين الاستصغار والاحتقار وذلك نتيجة الترفع والكبر فهو ينظر الى الحق واهله نظرة استصغار وتكبر واحتقار هذى هي الخصلة التي لا يحبها الله عز وجل ويذمها سبحانه وتعالى - 00:18:41

بطل الحق وغمط الناس غلط الناس اي احتقارهم واذراوهم وهو نتيجة الكبر بطل الحق وغمط الناس هي اثار وثمار الكبر الذي لا يدخل الجنة من كان في قلبه ذرة من كبر والعياذ بالله. وهذا فيه - 00:19:04

يعنى هذا الوصف من النبي صلى الله عليه وسلم والتمثيل يعني يدل دالة قاطعة على شؤم هذا الذنب سوء هذه الخصلة سوء ما يترتب عليها من استنكاف عن قبول الحق - 00:19:27

ومن اه النظر الى الحق بعين الاستصغار والترفع والكبر وغمط الناس وهو احتقارهم واذراءه هذه كلها من الخصال الذميمة التي يمقتها الله عز وجل وجدير بمن هذا خلقه ان لا يدخل الجنة كما قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:49

الحديث كما هو ظاهر هو نص على اثبات اسم الجميل لله سبحانه وتعالى وذكرنا معناه في حق الله عز وجل ان له سبحانه وتعالى نعوتا الحسن والاحسان والجمال كلها فان انه جميل في ذاته تعالى في اسمائه في صفاته في افعاله عز وجل - 00:20:16

اما يدل عليه هذا الحديث من او الايمان بهذه الصفة سبيل التخصيص من اثار ايمانية على العبد واولها محبة الله عز وجل هذا الايمان بهذا الاسم مشعر بمحبة الله عز وجل - 00:20:42

لان النفوس السوية مفطورة ومحبولة بحب الجمال ولله اكمل الجمال واحسنها وافضلها هذا يؤدي ويغرس في نفوس العباد المؤمنين بحب الله سبحانه وتعالى بحب الله سبحانه وتعالى وهذا جانب مهم واثر - 00:21:13

مهم من اثار تزكية النفس قيام القلوب بصفاتها ونقاءها وسلامتها من العيوب وهو محبة الله سبحانه وتعالى منها محبة الله سبحانه وتعالى في هذا الجانب حاصل ثم نستكمل الحديث بعده ان شاء الله الى ذلك الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:21:40

عن اي شيء تبحث وفي اي شيء ترغب؟ وماذا تطلب وما هي همتك في هذه الحياة؟ فالمسلم يحب المعالي ويسعى اليها. قال صلى الله عليه وسلم ان الله يحب معالي الاخلاق - 00:22:06

ويكره سفسافها واعلم ان طلب العلم لا ينتهي بل هو مستمر الى اخر العمر قيل لابن احمد وهو يحمل محبرا الى متى فقال مع المحمرة الى المقبرة. ولا يعوق كبر السن عن طلب العلم. اذا توافت الهمة. فلا ان تموت طالبا للعلم - 00:22:37

خير من ان تموت قانعا بالجهل ذو الهمة في الطلب يهتم بجمع الفوائد وقراءة المخطوطات. قال ابو عبيد ربما كنت استفيد الفائدة من افواه الرجال ساضعها في الكتاب فابييت ساهرا فرحا بتلك الفائدة. وقال الخطيب البغدادي قرأت على اسماعيل بن احمد - 00:23:03

صحيح البخاري جميعه في ثلاثة مجالس ومن المهم المداومة على طالب العلم فالقليل مع المداومة خير من الكثير مع الانقطاع قال عكرمة طلبت العلم اربعين سنة. وقال ابو العباس النحوي - 00:23:28

ما فقدت ابراهيم الحربي من مجلس لغة من خمسين سنة فاطرخ عنك الكسل واحرص على دراسة العلم واحسان العمل قال تعالى والذين جاهدوا فينا لنهدئنهم سبلنا وان الله لمع المحسنين - 00:23:47

بشرى لنا زاد اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه اما بعد فكان الحديث - 00:24:15

قبل الفاصل عن اثبات اسم الجميل لله سبحانه وتعالى ومعناه ورود في السنة في الحديث الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم ان

الله جميل يحب الجمال وشرعنا في الحديث عن بعض ما يمكن ان يكون - [00:24:41](#)  
له من الاثر على العبد في سلوكه وفي حياته اليمان بهذا الاسم و Ashton الى ان اعظم هذه الاتار من اهمها هو غرس محبة الله عز وجل  
في قلوب العباد فاذا امن العبد بان الله جميل - [00:24:59](#)

احبه العبد احب الله سبحانه وتعالى ولا شك ان هذه المحبة لها علاماتها ولها لوازمهما وما يترب عليها من امور ليس هذا هو المقام  
مقام الحديث بالتفصيل والكلام فيها من هذه الاتار اليمانية هو - [00:25:19](#)

ان يجتهد العبد في ان يجعل اقواله وافعاله واحلاقه. ما دام ان الله جميل وان الله يحب الجمال يجتهد العبد بان يجعل ويحسن  
اقواله الصدق وقولوا للناس حسنا وافعاله الطاعات - [00:25:44](#)

والقربات وكف الاذى عن الناس وفي اخلاقه ان يجتهد في ان يتحلى باحسن الاخلاق واجملها وакملها ما دام ان الله يحب الجمال  
يجعل لسانه بماذا بالصدق والكلام الحسن الامير بالمعرفة والنهي عن المنكر - [00:26:11](#)

والبعد عن البداءة اللسان وعن اللعن وعن كل ما لا يليق المسلم ما دام ان الله جميل يحب الجمال بالنسبة للجوارح اجهادها في عمل  
الطاعات ترك المنكرات والبعد عنها والاجتهاد في نفع - [00:26:38](#)

المسلمين واحب ان احب الناس الى الله انفعهم للناس القلب بسلامته من كل رذيلة من حقد وحسد وكبر وهو الذي من اجله سيق  
هذا الحديث وما يترب على الكبر من غمط الناس - [00:27:02](#)

مطر الحق هذه من الخصال الذميمة فيجتهد في كل الصفات الذميمة في نزعها من قلبه واحلال الصفات الحميدة والاعمال الحميدة  
في القلب من الصدق والاخلاص والتوكيل والانابة الى غير ذلك من الامور لان الله جميل - [00:27:27](#)

يحب الجمال سبحانه وتعالى يندرج ذلك ويصل الى الحديث عن بدن الانسان تطهيره من انجاس والارجاس وباظهار نعمة الله  
تعالى عليه مما اتاه الله في الذي وفي لبسه وفي - [00:27:51](#)

اوه شأنه كله هذا الحديث مشتمل على الصيني عظيمين اوله اه معرفة سيعرف العبد رب الجمال الذي لا يماثله جمال سبحانه وتعالى  
ان الله جميل والثاء وآخره سلوك فيتعبد المرء - [00:28:15](#)

الله عز وجل بما يحبه الله عز وجل ومن ذلك الجمال في كل شؤون العبد في قلبه ولسانه وافعاله وفي حتى بدن وفيه الاخلاق  
الجميلة منها فيه ايضا الحديث من الاتار اليمانية بهذا - [00:28:50](#)

الשוק الى رؤية الرب سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم من فضله فما دام ان الله جميل فان القلوب تشرائب الى رؤية هذا الجمال الله  
 سبحانه وتعالى فتشيرى اب الى رؤية الله عز وجل ولذلك اعظم نعيم وهو المزيد الذي في الجنة اعظم نعيم - [00:29:18](#)

زيادة على نعيم الجنة هو النظر الى الرب سبحانه وتعالى وتبارك اسمه وتعالى جده ما دام ان الله جميل فان هذا يورث الشوق الى  
رؤبة الباري سبحانه وتعالى الذي له الجمال والجلال - [00:29:41](#)

بكل ما تحمله هذه الالفاظ من عبارات وله الكمال الاولى سبحانه وتعالى وهذه الرؤبة انما تكون بالعمل الصالح المقرب الى جنته  
والتنعم في اعظم نعيمها وهي رؤبة المؤمنين لربهم يوم القيمة نسأل الله الكريم من من فضله - [00:29:59](#)

لذلك كان من الدعاء المأثور المروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال وسائلك لذة النظر الى وجهك الكريم في غير ظراء مضرة  
ولا فتنة مطلة فالنظر الى الباري سبحانه وتعالى هو اعظم انواع النعيم الذي - [00:30:26](#)

يجده الانسان في الجنة وهو ما ذكر الله عز وجل في قوله ولدينا مزيد وفي قوله سبحانه وتعالى للذين احسنوا الحسنة وهي  
الجنة ونعيمها وزيادة وهو النظر الى وجه الله سبحانه وتعالى نسأل الله الكريم - [00:30:48](#)

من فضله وفيه ايضا الحث على التجمل والنظافة من غير اسراف ولا مخيلة من غير اسراف ولا مخيلة وان يرى اثر نعمة الله تعالى  
على عبده وكما جاء في حديث ابي الاحوص - [00:31:10](#)

عن ابيه قال كت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم فرأني رث الثياب رأني رص الثياب فظن النبي صلى الله عليه وسلم ان  
ذلك نتيجة فقر وفاقة وقال لك مال - [00:31:35](#)

يسأل النبي صلى الله عليه وسلم ابو الاحوص او يسأله عن الله مال؟ لانها لا تظهر عليك اثار قال قلت نعم يا رسول الله من كل المال  
قال صلى الله عليه وسلم وهذه قاعدة - [00:31:55](#)

فاما اثارك الله مالا فليروا اثره عليك اذا اثارك الله مالا فليروا اثره عليك كون الانسان يكون ورث الثياب وهو يملك الجمال والجميل منها  
والنظيف فهذا لا يليق واسوأ من ذلك ان يتبعه الله عز وجل بان يكون على هذه الصورة - [00:32:12](#)

قدوتنا واسوتنا المثل هو نبينا صلى الله عليه وسلم النبي صلى الله عليه وسلم يجتهد في ان يظهر باحسن ما يكون من لبس ومن  
رائحة وطيب ومن مظهر حسن عليه الصلاة والسلام - [00:32:41](#)

من غير اسراف ولا مخيلة تجر الى الكبيرة وتتجاوز الحدود المشروعة لذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان يدخل ويظهر الى الناس في  
ال الجمعة وفي الاعياد باحسن ما يملكه من مظهر حسن في - [00:33:02](#)

عليه الصلاة والسلام وهذا لا يدل على يعني كراهة وزهد عن مثل هذا خير الامور او سطتها والله جميل يحب الجمال حري  
بالانسان بال المسلم ان يظهر بي باحسن ما يكون من مظهر من غير - [00:33:22](#)

اسراف ولا مخيلة وهذا ما نسأل الله عز وجل ان يحسن ويحمل قلوبنا ويحمل بواطننا ويحمل ظواهern. اللهم كما احسنت خلقي  
فاحسن خلقي فنسأله عز وجل ان يختتم لنا ولكم - [00:33:48](#)

في خير اهذا اخر لقاء في هذا الفصل المبارك اسائل الله عز وجل ان ينفعنا بما قلنا ونقول وان يرزقنا الاستقامة على دينه والثبات على  
امرها. وان يرزقنا الفقه في دينه وفي كتابه - [00:34:06](#)

وتدبر اياته واسمائه وصفاته وان يرى اثر ذلك في اعمالنا واخلاقنا انه ملي ذلك القادر عليه. اشكره على حسن استماعكم واجتهادكم  
وحرصكم. واسأله عز وجل ان يجعلنا ممن يستمعون القول - [00:34:24](#)

فيتبعون احسنه. سبحانه الله وبحمده اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تلك العنواد  
روسها ميسورة في صرح علم الراسخ الاركانى بشرى لنا - [00:34:41](#)

للعلم كالازهار في البستان - [00:35:02](#)